



Distro.
GENERAL

S/17509
1 October 1985
ARABIC
ORIGINAL : FRENCH



الأمم المتحدة

مجلس الأمن

رسالة مؤرخة في ١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٥
موجهة إلى رئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم
لتونس لدى الأمم المتحدة

بناءً على تعليمات من حكومتي أشرف بإبلاغكم بما يلي :

في يوم الثلاثاء ١ تشرين الأول / أكتوبر ١٩٨٥ ، اخترقت ست طائرات عسكرية إسرائيلية قادمة من الشرق ومحلة على ارتفاع منخفض المجال الجوي التونسي ، وقصفت في الساعة ١٠ / ٠٧ ناهية " برج السدرية " المدنية المسماة " حمام بلاج " الواقعة في الضاحية الجنوبية لتونس ، ملقاة بخمس قنابل متأخرة الفعل تزن كل منها ١٠٠ رطل .

وقد تسببت هذه العملية ، التي اعترفت بها إسرائيل رسمياً ، في وقوع خسائر كبيرة في الأرواح بلغ عددها حتى الآن أكثر من ٥٠ قتيلاً ونحو مائة من الجرحى ، ويجري حالياً حصر الأشخاص الذين مازالوا مدفونين تحت الأنقاض . علاوة على ذلك ، أدت الفارة إلى وقوع خسائر ومار ما يبين على نطاق واسع .

وعلى عكس ما تدعي السلطات الرسمية الإسرائيلية ، فإن التجمع السكاني الذي أختير هدفاً لهذا الهجوم الجبان يقع في منطقة سكنية ذات طابع مدني صرف حيث تقيم بصفة معتادة أسر تونسية وعدد قليل من المدنيين الفلسطينيين الذين اضطروا إلى الفرار من لبنان عقب قيام الجيش الإسرائيلي بغزو هذا البلد .

وتشكل الفارة الإسرائيلية التي لا يمكن تبريرها على الإطلاق عملاً عدوانياً سافراً ضد السلامة الإقليمية لتونس وسيادتها واستقلالها وانتهاكاً صارخاً لأحكام وقواعد القانون الدولي فضلاً عن الجاني الواردة في ميثاق الأمم المتحدة .

وتطلب الحكومة التونسية عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن كي ينظر في الحالة الناشئة عن العدوان الإسرائيلي ويتخذ التدابير الملائمة التي تطبقها هذه الحالة .

وفي هذا الصدد ، تدعو الحكومة التونسية المجلس الى أن يدين بشدة هذا العدوان المتعمد وأن يطالب مرتكبيه بالتعويض العادل والكامل عن الخسائر التي وقعت وأن يتخذ التدابير الملائمة لدرء مثل هذه الأعمال ومنع تكرارها .

والحكومة التونسية ، ان تلجأ الى المجلس ، لعل ثقة بأنه سيبحث بأقصى قدر من الاهتمام الحالة الخطيرة الناشئة عن العدوان الذي خططت له ونفذته الحكومة الاسرائيلية ضد سيادة تونس وسلم المنطقة ، وأنه سيتخذ التدابير الملائمة .

(توقيع) نجيب بوزيوي

السفير

الممثل الدائم لتونس

لدى الأمم المتحدة
